

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنَّ
 سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَيَّ كُلُّ مُدُنِ يَهُودَا
 الْخَصِيَّةَ وَأَجَدَهَا.² وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِئَسَاقَى مِنْ
 لَخِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِخَبَرٍ عَظِيمٍ،
 فَوَقَفَ عِنْدَ قِتَاهِ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ
 الْقَصَارِ.³ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
 وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَبُؤَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلِ.⁴ فَقَالَ لَهُمْ
 رِئَسَاقَى، قُولُوا لِحَزَقِيَّا، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ
 أَشُورَ، مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ.⁵ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ
 السِّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنِ
 اتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ.⁶ إِنَّكَ قَدْ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ عُكَّارَ هَذِهِ
 الْقِصَّةِ الْمَرْصُوصَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا
 دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّطَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ
 الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.⁷ وَإِذَا قُلْتُ لِي، عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا اتَّكَلْنَا،
 أَقْلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَاكَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَانِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ
 لِيَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ، أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.⁸ فَالآنَ
 رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي قَرَسٍ إِنْ
 اسْتَطَعْتُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.⁹ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ
 وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ
 مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسِيَّانٍ.¹⁰ وَالْآنَ هَلْ يَدُونِ الرَّبُّ صَعِدْتُ عَلَى
 هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِتِهَا. الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعُدْ، إِلَى هَذِهِ
 الْأَرْضِ وَاخْرِتِهَا.¹¹ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشِبْنَةُ وَبُؤَاحُ لِرِئَسَاقَى،
 كُلُّكُمْ عَبِيدُكُمْ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيَّ
 فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.¹² فَقَالَ رِئَسَاقَى،
 هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسِلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهِذَا
 الْكَلَامِ. أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ،
 لِيَأْكُلُوا عِذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ..¹³ ثُمَّ وَقَفَ
 رِئَسَاقَى وَتَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ، اسْمَعُوا كَلَامَ
 الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورِ.¹⁴ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، لَا
 يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ¹⁵ وَلَا يَجْعَلَكُمْ
 حَزَقِيَّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا، إِنْقَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا
 تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورِ.¹⁶ لَا تَسْمَعُوا
 لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ، اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا،
 وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِيهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْ
 تَيْبَتِهِ، وَاشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ¹⁷ حَتَّى آتِي وَأُخَذَكُمْ
 إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حِنْطَةٍ وَخَمَرٍ، أَرْضٍ خُبْزِ
 وَكَرُومٍ. لَا يَغْرَكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا، الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أُنْقِذُ
 إِلَهُهُ الْأَمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ.¹⁸ أَيْنَ إِلَهُهُ

حَمَاةٌ وَأَرْقَادٌ. أَأَيْنَ إِلَهُهُ سَقَرُوايِمَ. هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ
 مِنْ يَدِي. ²⁰ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ
 مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي. ²¹ فَسَكَنُوا
 وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ، لَا تُجِيبُوهُ. ²² فَجَاءَ
 أَلْيَافِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَبُؤَاخُ
 بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَرْفِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ
 بِكَلَامِ رِيسَاقَى.